

فتح القدير

22 - { وجاء ربك } أي جاء أمره وقضاؤه وظهرت آياته وقيل المعنى : أنها زالت الشبه في ذلك اليوم وظهرت المعارف وصارت ضرورية كما يزول الشك عند مجيء الشيء الذي كان يشك فيه وقيل جاء قهر بك وسلطانه وانفراده بالأمر والتدبير من دون أن يجعل إلى أحد من عباده شيئاً من ذلك { والملك صفا صفا } انتصاب صفا صفا على الحال : أي مصطفين أو ذي صفوف قال عطاء : يريد صفوف الملائكة وأهل كل سماء صف على حدة قال الضحاك : أهل كل سماء إذا نزلوا يوم القيامة كانوا صفا محيطين بالأرض ومن فيها فيكونون سبعة صفوف